

حوار بين العبد و ربه كما تخيله محمد اقبال رح

تعريب — الاستاذ أبى محفوظ كريم المعصومى

كتب الفقيه الشاعر الاسلامى الشيخ محمد اقبال حوارا بين الله تعالى و بين الانسان اى بين الخالق المعبود و بين خليفته المخلوق العبد بالفارسيه" وقد جاهد كثير من الشعراء الناطقين بالضاد فى تحويل منظومات الشيخ الى اللسان العربى المبين.

ويسرنا أن نقدم للقراء الكرام تعريب الحوار الذى أتخفه لنا العالم

الأرب السيد أبو محفوظ الكريم — التحرير

بالفارسيه

جهان را زيک آب و گل آفريدم
تو ايران و تاتارو زنگ آفريدى
من از خاک پولاد ناب آفريدم
تو شمشير و تيرو تفنگ آفريدى
تبر آفريدى نهال چمن را
قفس ساختى طائر نغمه زن را

انسان

تو شب آفريدى چراغ آفريدم
سفال آفريدى ايغ آفريدم

بیابان و کهنسار و راغ آفریدی
 خیابان و گلزار و باغ آفریدم
 من آنم که از سنگ آئینه سازم
 من آنم که از زهر نوشینه سازم
 بالعریبه

کونت ذا اندهر من ماء و من حما
 فرقته بین بلدان و ألوان
 وقد خلقت حديداً فی التراب فقد
 أتيت منه بأسیاف فمران
 أنت اصطنعت لأطيار الفضا قفصا
 و أفؤساً لغصون الايك و البان
 الانسان

غفرانك الله ! يا رب السماء و يا
 رب الخلائق من جن و انسان
 خلقت يا رب ليلا كله ظلم
 و قد خلقنا شموعا ذات نيران
 و كنت ابرعت من طين الثرى خرفا
 حتى أتينا بجامات و كيزان
 و قد خلقت جبالا صعبه و فلا
 و قد غرسنا جنانا ذات افنان
 فنحن نخلق المرأة من حجر
 و نجعل السم مشروباً كالبان